

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 4125 @

الثياب التي على خالي وضعت في مكانك هذه ولا رأيت ثيابك هذه رفعتك إلى مكان خالي ذلك

قال القاضي لقد أحسن عمر في جوابه وأجاد في الذب عن خاله وقد أنشدنا ابن دريد في خبر قد ذكرته في غير هذا الموضع لبعض الأعراب .

(يغاطونا بقمصان لهم جدد % كأننا لا نرى في السوق قمصانا) .

(ليس القميص وإن جددت رقعته % بجاعلي رجلا إلا كما كانا) وأنشدنا أيضا لأعرابي قصد باب بعض الملوك فحجبه الآذن وجعل يستأذن لغيره ممن له بزة .

(رأيت آذننا يستام بزننا % وليس للحسب الزاكي بمستام) .

(فلو دعينا على الآحساب قدمنا مجد % تليد وجد راجح نامي) ولقد أحسن الذي قال .

(قد يدرك الشرف الفتى وإزاره % خلق وجيب قميصه مرقوع) .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني قال أخبرنا سهل بن بشر قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن محمد الطفال قال أخبرنا أبو الطاهر محمد ابن أحمد بن عبد الله القاضي قال حدثنا موسى بن هارون قال حدثنا شيبان قال حدثنا جرير بن حازم قال أتني سالم بقدح مفضض فلما ذهب ليتناوله رأى الفضة التي فيه فتركه فقال رجل لنا فع ما منعه أن يشرب فيه فقال ما سمع في أنية الفضة .

أنبأنا أبو اليمن الكندي عن أبي البركات بن المبارك قال أخبرنا أبو الحسين ابن الطيوري قال أخبرنا أبو الحسن العتيقي قال أخبرنا الوليد بن بكر قال أخبرنا علي بن أحمد بن زكريا قال أخبرنا صالح بن أحمد قال حدثني أبي أحمد